

أسئلة

ماذا تتوقع من الكنيسة؟
ماذا تحب حول كنيستك؟

مقدمة

نحن أن نحب الكنيسة لأن الكنيسة مكان خاص، يضع لاسم الله. عرف الملك سليمان أن البيت الذي بناه لم يكن ليتسع لله، لأن الله كلي الوجود. الكنيسة مكان الخاص لاسم الله لذا نعرف أين نجى، نعبده.

(١ ملوك ٨: ٢٧-٢٩) لأنه هل يسكن الله حقا على الأرض؟ هوذا السماوات وسماوات السماوات لا تسعك، فكلم بالأقل هذا البيت الذي بنيت؟ (٢٨) فالتفت إلى صلاة عبدك وإلى تضرعه أيها الرب الهى، وأسمع الصراخ والصلاة التي يصلها عبدك أمامك اليوم. (٢٩) لتكون عينك مفتوحة على هذا البيت ليلا ونهارا، على الموضع الذي قلت: إن اسمي يكون فيه لتسمع الصلاة التي يصلها عبدك في هذا الموضع.

الكنيسة- مكان للعبادة

أحب الكنيسة لأن أحب عبادة الرب مع المؤمنين الآخرين. إن الرب يرغب بعبادتنا، وهو ينظر إلى شعب يأتي إلى الكنيسة ويعبده في الروح والحق.

(مزمور ١٣٤: ١-٢) تربية المصاعد هوذا باركوا الرب يا جميع عبيد الرب الواقفين في بيت الرب بالليالي. (٢) ارفعوا أيديكم نحو القدس وباركوا الرب. (اشعيا ٥٦: ٧) آتي بهم إلى جبل قدسي وأفرحهم في بيت صلاتي وتكون محرقاتهم وذبائحهم مقبولة على مذبحي لأن بيتي بيت الصلاة يدعى لكل الشعوب. (يوحنا ٤: ٢٣) ولكن تأتي ساعة وهي الآن حين الساجدون الحقيقيون يسجدون للآب بالروح والحق لأن الآب طالب مثل هؤلاء الساجدين له.

الكنيسة- مكان لسماع كلمة الله

أحب الكنيسة لأنها المكان حيث أسمع كلمة الله المقدسة. إن الكنيسة مكان نأتي إليه ونسمع كلمة الله. بينما نسمع كلمة الله نتقوى بإيماننا.

(رومية ١٠: ١٧) إذا الإيمان بالخبر والخبر بكلمة الله. (١ كورنثوس ١: ١٨) فإن كلمة الصليب عند الهالكين جهالة وأما عندنا نحن المخلصين فهي قوة الله. (١ كورنثوس ١: ٢١) لأنه إذ كان العالم في حكمة الله لم يعرف الله بالحكمة استحسن الله أن يخلص المؤمنين بجهالة الكرازة.

الكنيسة- مكان لنقترب أكثر من الله

أحب الكنيسة لأن أحب إحساس حضور الله. (مزمور ٧٣: ٢٨) أما أنا فالأقتراب إلى الله حسن لي. جعلت بالسيّد الرب ملجأ لي لأخبر بكل

صَنَائِعَكَ.

(مزمو ١٤٥: ١٨) الرَّبُّ قَرِيبٌ لِكُلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ بِالْحَقِّ.
(يعقوب ٤: ٨) اقْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ فَيَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ. نَقُوا أَيْدِيَكُمْ أَيُّهَا الْخَطَاةُ، وَطَهِّرُوا قُلُوبَكُمْ يَا ذَوِي الرَّأْيَيْنِ.

من الجيد أن نقترّب من الله. عندما نقترّب منه ندعوه بالحق، يصبح قريباً. لهذا نأتي إلى الكنيسة، لعبادة الرب في الروح والحق، ولنسمع كلمته المقدّسة. بينما نعبد، ونطبّق كلمته في حياتنا، نتطهّر بإطاعتنا للكلمة. بينما نفعل ذلك، نقترّب من الرب.

الكنيسة- مكان للخلاص

أحبُّ الكنيسة لأن هنا نستلمُ خلاصاً بينما نستجيبُ للكلمة وحضور الله.
(أعمال ٢: ٤٧) مُسَبِّحِينَ اللَّهَ وَلَهُمْ نِعْمَةٌ لَدَى جَمِيعِ الشَّعْبِ. وَكَانَ الرَّبُّ كُلَّ يَوْمٍ يَضُمُّ إِلَى الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ.
(اشعيا ٤٥: ٢١-٢٢) أَخْبِرُوا. قَدِّمُوا. وَابْتَشَاوَرُوا مَعاً. مَنْ أَعْلَمَ بِهِذِهِ مِنْذُ الْقَدِيمِ أَخْبَرَ بِهَا مِنْذُ زَمَانٍ؟ أَلَيْسَ أَنَا الرَّبُّ وَلَا إِلَهٌ آخَرَ غَيْرِي؟ إِلَهٌ بَارٌ وَمَخْلَصٌ. لَيْسَ سِوَايَ. (٢٢) اتَّقِنُوا إِلَيَّ وَأَخْلُصُوا يَا جَمِيعَ أَقْصَايِ الْأَرْضِ لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرَ.

الكنيسة- مكان للعجائب

أحبُّ الكنيسة لأن هذه حيث نستلمُ قوّة الله للمعجزات التي نحتاجُ.
(مرقس ١٦: ٢٠) وَأَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا وَكَرَّزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُثَبِّتُ الْكَلَامَ بِالْآيَاتِ التَّابِعَةِ. آمِينَ.
(٢ كورنثوس ٣: ١٧) وَأَمَّا الرَّبُّ فَهُوَ الرُّوحُ، وَحَيْثُ رُوحُ الرَّبِّ هُنَاكَ حَرِيَّةٌ.
بينما نصلي ونبشّر بالكلمة، يصبح الرب في سدينا، وحيث يكون الرب تكون الحرية، والشفاء، والعجائب.

دعونا نقترّب بصلواتنا من الرب. دعونا نقترّب من الرب بطاعتنا لكلمته. بينما نفعل ذلك، سوف نجد الخلاص والعجائب. الكنيسة مكان للعبادة، وللتبشير، للإقتراب من الرب، والخلاص، والعجائب. هذا ما نتوقّعه عند مجيئنا إلى الكنيسة. هذا هو هدف الكنيسة. نحن أن نحبّ الكنيسة لأن هذه حيث نجى لتلقّي كلمة الله وبركاته الروحية.